Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Mon (235) October 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

انفجار العجز

د.رمزي زكي
عدد الصفحات (٢٠٤) ١٧×٢٥
يتناول هذا الكتاب مشكلة العجز في الموازنة العامة للدولة الذي أضحى سمة عامة من سمات الاقتصادات المعاصرة، المتقدمة والنامية على حد سواء. وقد تعرض فيه المؤلف بالتحليل لأسباب هذا العجز، ونتائجه وخطورة استمراره.

وقفة

تجمع عراق الغد!؟

اردت ان اتوجه لـ (تجمع عراق الغد) بالشكر على الجهود التي يبذلها وهو يملأ صحفنا وجدران مدينتنا والتلفزيونات بإعلانات ملوءة بالنيات الحسنة (يد تبني ويد تدافع ، عراق واحد ومستقبل واعد، لهم نبني عراق الغد، والصورة لطفل معافى) اردت ان اشكر هذا التجمع على ما يبذلون من مال، في حين تفضل بقية الاحزاب والتجمعات تلطيخ الجدران ،خاصة الجدران المصبوغة تواً ، بشعارات مكتوبة بخط رديء. اردت ان اشكرهم وسألت صديقاً هو موسوعة في الاحزاب والجمعيات التي تتناسل في بلادنا بلا حدود وهذه واحدة من ثمرات الانفتاح ورد فعل على هيمنة الحزب الواحد، سألته عن التجمع، فأجابني انه لم يجد على قائمة الـ(٦٠)تجمعاً لديه حزباً بهذا الاسم.
والمفروض لحزب يملك هذا المال، ويصرف بهذا البذخ ان يكون معروفاً لمن يبحثون في مقرات الاحزاب عن عمل.
ورسالتي هنا إلى قيادة تجمع عراق الغد:
. هل يعقل ان يبقى تجمع بهذا الاسم المتفائل الذي يرسم مستقبل البلد مجهولا للباحثين عنه؟
. وهل يعقل ان تبقى قيادات التجمع، ونحن مقبلون على الانتخابات مجهولة للناخبين؟
. تقدموا خطوة من السر إلى العلن لنتأكد إن تجمعكم ليس تجمع اشباح.

متابع

المخترع العراقي تحسين الماجد:

مولدات كهربائية على الهواء

جمال كريم

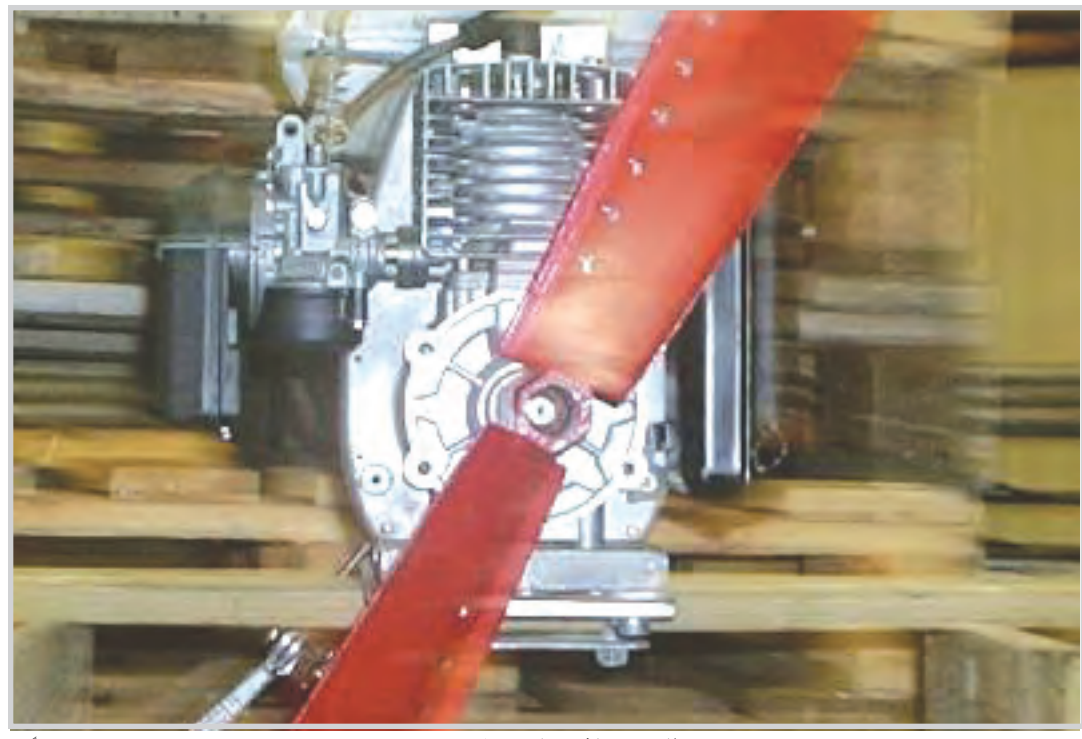

كثير من العلماء والمفكرين والادباء والفنانين والكفاءات الأخرى لاذوا بالمنافي القصية البعيدة خلاصاً من بطش النظام السابق وأساليبه القمعية المعروفة، لكن عيونهم وعقولهم ظلت تتطلع من نافذة المنفى إلى عراق حر. كما ظلت قلوبهم تتشوق حنيناً إلى المكوث تحت سمائه طيلة سنوات الغربة حتى حانت ساعة السقوط والانهيار. تحسين الماجد هذا هو اسمه، المتداول وسط العراقيين المهاجرين قسراً انه احد أولئك الباحثين والمخترعين، الذين عبروا حدود الخوف والقتل، بحثاً عن العلم والحرية والسلام. تخرج من المدارس العراقية ومن ثم واصل دراسته الاكاديمية الاولية في موسكو لينتقل بعدها إلى جنيف، حيث اتم دراسته لنيل درجة الدبلوم في علم الاختراع، ثم واصل بحوثه ودراساته في السويد، بعد أن قام بتسجيل بحوثه العلمية في دائرة ملكية حماية الاختراع الأوروبية. عمل طيلة منفاه في مجال البحث العلمي دائباً إلى تحقيق نتائجه العلمية في عراق ما بعد الدكتاتورية، وعراق ما بعد النفط، أو بما اصطلح عليه بـ(الطاقة البديلة). يقول الماجد: الطاقة البديلة، تعني البديلة عن النفط، ومن هذه البدائل طاقة الرياح والتي هي مجال تخصصي، ولدي في ذلك براءات اختراع عربية وعالمية، اذكر منها، على سبيل المثال (عنفة ريحية) إذ قمت باختراع (العنفة) وهي عملية تحويل حركة الرياح الافقية أو العمودية إلى تيار كهربائي وباستطاعات غير محدودة تعتمد على قطر العنفة. وبما ان الرياح، لها حريتها الذاتية في الحركة والانتقال، فهي تمثل لا مركزية الطاقة، فالمدينة مثلاً مرتبطة بشرايين من الاسلاك تعبر عن منظومة الشبكة الكهربائية لذلك أنني اشتغل على لا مركزية الطاقة، بمعنى آخر، تحريرها، وهذا ليس جديداً على مستوى العالم، لكنه غير ذلك على مستوى العراق. إذ لا توجد محطة كهرباء تعمل على طاقة الرياح، سوى المحطة التجريبية التي قمت بانشائها في منطقة جرف النداف ببغداد في معمل حسين البصراوي. وهو مشروع خاص اسعى إلى تعميمه في مدن العراق كافة. فيما لو التفتت وزارة الكهرباء إلى اختراعي.

❖ هل اتصلت بالوزارة أو وزارات ومؤسسات أخرى تشعر أنها معنية بالامر؟

للاسف الشديد، أنني لم اتصل حتى الآن بسبب حداثة دخولي الى العراق، لكن هذا لا يعني انني لن اتصل مستقبلاً بل العكس، ان هدفي هو خدمة العراق من خلال براءات اختراعي، وأنا مستعد لتوظيف كامل خبرتي وطاقاتي في سبيل انجاز مشروع طاقوي حديث في العراق، ووضع العراق على قائمة الدول العاملة بطاقة الرياح. خذ، مثلاً، الدنمارك التي تنتج ١٨٪ من طاقة الكهرباء من الطاقة الريحية. وتخيل ان امريكا قبل مائة عام كانت تولد كهرباء بطاقة الرياح، وكذلك الساحل اللبناني وفي دول أخرى. لكن ما يميز اختراعي عن بقية العنفات الريحية، هو الحساسية حيث تدور بسرعة ريح منخفضة (٤ م في الثانية) وتستطيع ان تستمر في العمل على حدود (٤٠م في الثانية)، اضافة إلى انخفاض مستوى الضجيج وقلة التكاليف، وما يميزها ايضاً، وباستثناء اقليمي، انه اختراع عراقي خالص.

❖ هل يستطيع مخترعكم التخفيف من وطأة اشكالية الطاقة الكهربائية في العراق.

. بالتأكيد إذ من الممكن وضع المشروع في حيز التطبيق الفعلي والشامل، إذا ما توفرت الامكانات والجهود المتضافرة لتحقيق ذلك. وقد اشار الدكتور أيهم السامرائي وزير الكهرباء إلى ان حاجة العراق للطاقة الكهربائية تحتاج إلى خمسين مليار دولار، لكنني أرى، ان طاقة الكهرباء في العراق تحتاج إلى اضعاف هذا المبلغ من دون استثمار طاقة الرياح بتكاليفها القليلة وميزة تخزينها واستخدامها عند الحاجة.

❖ ما هي مقترحاتكم حول الموضوع أو ما تتمنون القيام به؟

. هناك مؤتمر سيعقد في تونس، بتأريخ ٢٨- ٢٩/ ١٠ وستكون موضوعة المؤتمر، الطاقة المولدة من الرياح، وهو من المؤتمرات العالمية، أتمنى ان يكون للعراق، فيه حضور نشط وفاعل، كما أتمنى ان التقي السيد وزير الكهرباء والسيد وزير الموارد المائية كي يتسنى لي، ان اطرح أهمية مشروعي وبشكل مباشر في عراق اليوم، ومن ثم توظيفه، خدمة، للشعب العراقي عامة وأرجو إلا يستغرب المواطن في يوم ما من وجود طاقة ريحية لتوليد الكهرباء على سطح منزله، مثلما انتشرت وبشكل سريع الاطباق اللاقطة فوق اسطح البيوت العراقية. أتمنى ذلك لكي نسكت اصوات المولدات الهادرة، عبر مولدات هادئة ونظيفة.

في ديوان الشرق الغرب

الهدى / خاص

يسر ديوان اتحاد الشرق الغرب دعوتكم لحضور جلسة نقاشية حول لقاءات الشعر العربي الالماني يستضيف اتحاد مجموعة من المثقفين والباحثين ليسلطوا الضوء على عطاءات كل من:
. انجيبورج باخمان/الزا لاسكر شوله/ فريدريكا مايوركا.
كما يستعرض الناقد فاضل ثامر الشاعر غوتفريد بين ويقرأ الشاعر عبد الزهرة زكي قصائد الشاعر يواخيم سارتوريوس وذلك صباح الثلاثاء ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠٤ في تمام الساعة الحادية عشرة في بناية الديوان.

معرض علمي

نظمت المديرية العامة للرعاية العلمية في وزارة الشباب والرياضة المخيم العلمي واستمر أربعة أيام.
وشاركت في المخيم الذي-أقيم في محافظة نينوى جميع المراكز العلمية في محافظات العراق كافة.
وضم المعرض مبتكرات علمية ونماذج الطائرات والمنطاد والتحنيط والبرمجة تهدف إلى تطوير الحركة العلمية الشبابية وعرض ابداعاتها.
وذكرت المهندسة ايمان عبد الرحمن المديرة العامة للرعاية العلمية ان المعرض يأتي ضمن خطة المديرية لاقامة العديد من المعارض العلمية في عدد من محافظات العراق.
وقالت ان ما عرضه الشباب المشارك في المعرض من نتاجات علمية عديدة تدل على اشتراك اكبر عدد ممكن من الشباب الذي يتمتع بمواصفات علمية وفكرية وابداعية لتطوير مواهبهم في المجالات العلمية.
وأوضحت ان المديرية خصصت عدة جوائز لاحسن نتاجات شبابية ستوزع عليهم بعد اختتام المعرض.

على الطريق

بائع الدهن

كتابة وتصوير: إقبال محمد

صار الدهن الحر من المواد التي تدخل في استعمالات المطبخ العراقي بسبب شيوع دهن النبات وانتشار استعمالات زيت الطعام لأسباب صحية وأخرى وقائية. ولذا تقرأ احياناً اشارة الى استعمال الدهن الحر في هذا المطعم أو ذاك الذي يقدم الباقلاء فطوراً لزبائنه. وصار الدهن الحر إعلاناً لكسب الزبائن المتبضعين للحلويات المتنوعة، وهو مادة أولية مهمة في اعداد وصناعة المعجنات والحلويات. وتشتهر مدينة الحلة بالدهن الحر المعروف بنظافته ونكهته الخالصة ونقاوته من الغش وآل عجام أول عائلة تخصصت باعداد وصناعة الدهن الحر في الحلة. وهناك عدد من الباعة في السوق الصغير أيضاً. التقينا السيد عبد الفتاح هادي عجام صاحب محل لبيع الدهن الحر وقال جواباً على تنوع الوان الدهن:
يكون دهن الاغنام ابيض ممزوجاً باسمرار قليل ودهن الابقار اصفر اللون، اما الأبيض فهو دهن الجاموس.
وعن طريقة أعداده قال:
يغلى الزبد مرات عديدة وينظف من الحليب واللبن يوضع بعد ذلك في علب بلاستيك حجم نصف كيلو أو كيلو.
وحدثنا السيد صباح السفاح عن تجارة الدهن الحر:
. تأتينا طلبات كثيرة عبر الهاتف احياناً وخصوصاً من المحافظات الشمالية ونجهز لهم الكميات المطلوبة ونرسلها عبر النقليات كما ترد الينا طلبات من مدن أخرى، لان دهن الحلة مشهور. وأشار أيضاً إلى ان الشتاء أكثر المواسم التي يحتاج فيها الإنسان إلى هذا النوع وكذلك شهر رمضان، حيث تستعد لذلك معامل الحلويات والمعجنات قبل رمضان بأكثر من شهرين.
وقال عن سؤالنا بشأن استعمالات العوائل بان القليل من العوائل ما زالت تستعمله على الرغم من ارتفاع سعره ويصفه الطب الشعبي علاجاً لبعض الأمراض وخصوصاً التهابات المجاري التنفسية.

زيتا جونز تقاضي ناديا ليليا

(CNN)
رفعت النجمة السينمائية كاثرين زيتا جونز دعوى قضائية ضد نادي ليلي أميركي بحجة استخدام صورتها، من دون إذنها، على موقعه الإلكتروني للترويج لأعماله، إلى جانب صور لنساء شبه عاريات.
وقالت زيتا جونز، زوجة النجم مايكل دوغلاس، إن نادي "سبايس هاوس اوف رينو" في ولاية نيفادا استعمل صورها للإعلان والترويج لأعماله من دون استئذانها أو طلب ترخيص منها.
ورفعت النجمة السينمائية الدعوى القضائية ضد النادي ومالكيه في محكمة محلية بلوس انجلوس، بحسب وكالة الأسوشيتد برس.
وقالت زيتا جونز إن استعمال صورتها من قبل النادي يعطي انطباعا بانها موافقة على طبيعة أعمال النادي الترفيهي الذي تعمل فيه النساء شبه عاريات.
وأضافت أنها لم تمنح ترخيصا للنادي ولا لأصحابه ليستعملوا صورها، كما جاء في وثائق الدعوى القضائية التي تطالب فيها تعويضا ماليا، وتمنع النادي من استغلال صورها في المستقبل.
وزيتا جونز منشغلة حاليا في قضية اخرى أيضا، فهي تقاضي امرأة أميركية تتهمها بأنها تتبعها بغرض ايذائها وانها هددتها بالموت.

لقطات

❖ أفضل طريقة جديدة شاهدتها لسائق (كيا) للحد من الجدل بدون فائدة في سيارته التي أصبحت (كهوة عزاوي) هو إذاعة القرآن الكريم من مسجل سيارته وبأعلى صوت، مما أدى إلى اسكات الجميع!!

❖ بارك الله في كل من استغل فرصة رمضان، للصلح بين جيرانه واحبابه، عن طريق بعث الفطور أو الحلويات، وهدى الله كل من بقي مستبداً برأيه خدمة للشيطان!

❖ شهد الشهر الفضيل لهذه السنة غياب (المسحراتي)، احدهم علق على هذه الظاهرة بالقول (من يقدر يسلم على نفسه بالنهار، حتى يطلع بالليل).

❖ لا تزال الشوارع تزخر بمن يجاهر بالافطار ومن يبيع المفطرات، أخوان المسألة ليست مسألة حرية.. لكن مراعاة مشاعر اخوانكم الصائمين!!

❖ لا يزال الاخوة السواق على عادتهم القديمة . الجديدة، سيئة الصيت في اسماعنا اقذع وابشع الكلام فيما بينهم وعلى اتفه الأسباب، ولا حرمة لرمضان ولا هم يحزنون!

بين الطبيعة والمشهد اليومي

احمد مهدي الصالح

في سبعينيات القرن الماضي انطلق من ضفاف الفرات عند الناصرية ليحط ركبه مصوراً فوتوغرافياً في الصحف البغدادية مستفيداً من خبرته في هذا المجال عبر عمله الأولي مع مصوري الناصرية. انه الفنان طالب جخيور.
في بغداد طور مشواره من الصحف اليومية حيث عمل مصوراً للتحقيقات واللقاءات إلى مصور في دار المأمون حيث التعامل مع لغات أخرى وثقافة أخرى.
في دار المأمون حيث أقام إلى ان طلب الإحالة الى التقاعد في آخريات أيام النظام السابق بسبب من قلة الراتب وتضاعف متطلبات الحياة ورغبته في حرية اكبر في هذه الفترة استطاع ان يبلور له اتجاها يفضي به إلى مشاركات مهمة في معارض الجمعية العراقية للتصوير وفي الكثير من المسابقات. ولكن الاهم هو استفادته من ظروف عمله مصوراً في دار المأمون وذلك من خلال توظيف مرافقته للوفود الإعلامية إلى الكثير من المواقع والمدن الأثرية في العراق بل والرموز المعمارية المعاصرة. إضافة لالتقاطاته في عالم الاهوار وخاصة ما يعني المرأة مع المشحوف أو النساء في العودة من الحقل، وكل هذا لا يغلي ما له من رغبة في اقتناص المشهد اليومي لحياة الناس في الشارع والمقهى والمتجر والبقالية وغيرها، وهنا تبرز خبرته في إيصال المتعة للمتلقي وتوفيره لفرصة من التأمل لكي يستطيع المتلقي تشغيل قدراته العقلية في عمل اسمه التأمل والاستنتاج وهذا ما يحصل في عمله الذي كرس فيه مشهد الرمان مستفيداً من التدرجات اللونية لهذه الفاكهة ومن عمله آثار أور حيث السلم وهو يفضي إلى الصعود باتجاه البوابة والأفق. أي انه ترك فرصة استنتاج ما يختفي خلفك وانت تغادر هذه البوابة.
هذه هو الفنان الفوتوغرافي (طالب جخيور) والذي يعمل حالياً مندوباً صحفياً في جريدة الانباء الصادرة في محافظة ديالى الذي نقل لنا بمهارة من تفاصيل المشهد اليومي (باعة السمك) في طرقات الناصرية و(باعة ليفة الغسيل) في شوارع بغداد لقد صور هذين المشهدين بدراية تامة تؤكد قدرته على الاقتناص.

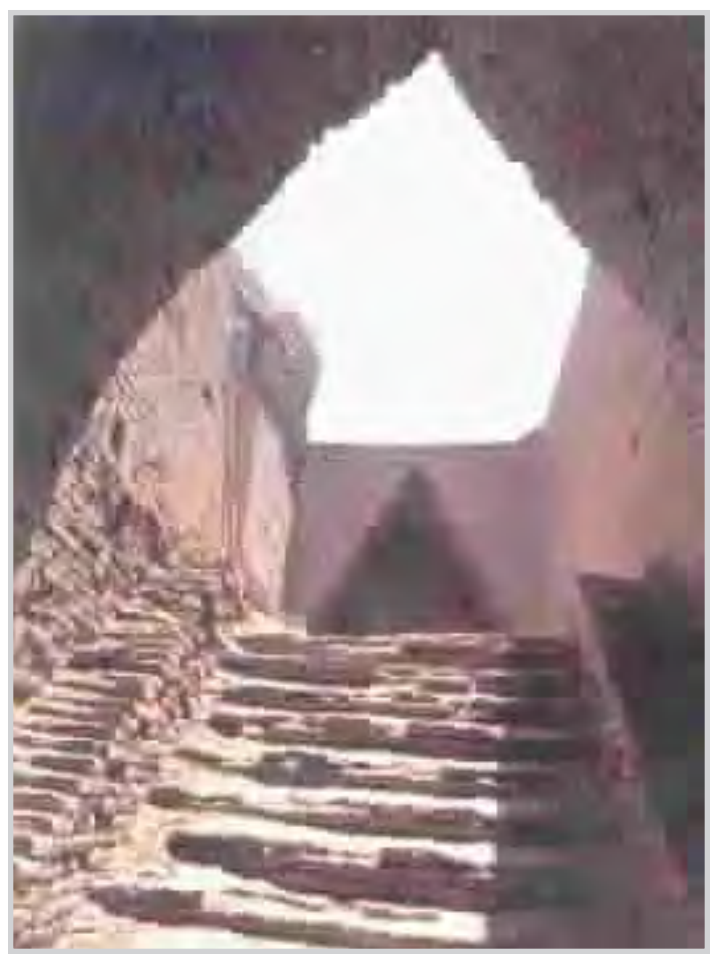

أدية المحبوب: أزياء بحراسة أمنيّة

من بيروت: قدّمت الكويتيّة أدية المحبوب عرضاً للأزياء لموسم خريف وشتاء ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ضمن مهرجان "عالم لوكس للأناقة" الذي أقيم مؤخّراً في قاعة "بافيون رويال" في بيال في عاصمة الأناقة العربيّة بيروت.
وللأمانة كان العرض من أضعف العروض التي قدمت خلال هذا المهرجان الذي يحرص كل عام على إستقطاب أهمّ الأسماء في لبنان والعالم العربي للمشاركة في هذا الحدث السنوي البالغ الأهميّة، علماً بأنّ المحبوب تشارك للمرّة الأولى في هذا الحدث، وقد علمت "إيلاف" بأنّ المصممين اللبنانيين "طلال سابا" و"طوني أم" المبتدئين في مجال تصميم الأزياء كانا المشرفين على تصميم كلّ المجموعة التي قدّمت خلال هذا العرض، وهما يعملان في دار المحبوب في الكويت، ولكن ثمة من يؤكّد بأنّ تلك التصاميم هي من تصميمهما، ولكنّها تقدم بإسم أدية المحبوب.
أمّا المفاجأة التي أذهلت الجميع لدى دخول أديبة المحبوب إلى كواليس العرض، فهي دخولها بثوب أسود يرافقها حارس شخصي طويل وعريض شديد السمرة، ويضع نظارات سوداء قاتمة لا يكاد يرى أمامه من شدّة سوادها، مما جعل الكلّ يتساءل حول ماهيّة مرافقة الحارس الشخصي الضخم للمصمّمة أزياء من المفترض أنّها آتية إلى كواليس عرضها، وليس إلى حلبة مصارعة، أو قتال، أو تهديد، فهل أرادت المحبوب أن تحمي نفسها من خبراء التجميل ومصففي الشعر العاملين في الكواليس كي لا يتعرّضوا لها بسوء ما؟ أو ربّما خافت من أن يتعرّض لها أحد المدعوين إلى العرض، وهم جميعهم من نخبة المجتمع اللبناني؟ أو ربّما خافت من الإعلاميين والصحفيين اللبنانيين الذين ربما يشكّلون عقدة ما لدى المحبوب؟ أو أرادت أن تؤدب إحدى العارضات ما إذا أخطأت على منصة العرض؟ أو ربّما أرادت المحبوب، كما قال بعض الخبثاء، أن تتظاهر وتستعرض نفسها أمام المجتمع اللبناني خصوصاً وأن "البادي غارد" أصبح موضة رائجة لدى البعض من حديثي النعمة!!!!